ازمة المديونية العالمية

اعلان افلاس الدول

مميزات الافلاس :
التخلص من عبء المدونية .

عيوب الافلاس :
١-تجميد ارصدة الدولة في البنوك الاجنبية .
٢-عدم القدرة على التبادل التجاري.
٣-فقدان الثقه بالدولة .

اسباب الاقتراض

- بسبب حدوث **فجوة التمويل** الناتجه عن نقص في الادخار اللازم لتمويل الانتاج والاستثمار .
- ممكن تعويض هذه الفجوة عن طريق :

١-المساعدات من الدول .
٢-استثمارات اجنبية مباشرة / غير مباشرة .
٣-واخر طريقة **الاستدانة .**

اسباب ازمة المدونية

١-ارتفاع سعر الدولار .
٢-ارتفاع اسعار الفائدة .
٣-الركود العالمي .
٤-سوء الادارة .
٥-امتناع المصارف على الاقراض للدول النامية لإنخافض قدرتها الإتمانية .

دور منظمة اوبك في المدونينة

بسبب ايداعها لفوائضها البترولية في البنوك الاوروبية ومن ثم اقراض تلك البنوك للدول النامية للاستفادة من التضخم في البنوك الاوروبية.

اعادة جدولة الدوين

(عملية تنظيم استحقاق الدين لتجنب خسارة الدائنون لرأس المال المقترض وفوايده)

•الهيئات التي تقوم بإعادة الجدولة :

١-نادي باريس { اجتماع دوري } .

٢-نادي لندن {اجتماع عند الحاجة }.

قياس عبء المدوينية

١-نسبة دين خارجي / ايرادات الصادرات .
٢-معدل خدمة الدين .
٣-نسبة الدين / GDP .
٤-نصيب كل فرد من الدين .

تعتبر أزمة المديونية العالمية من أبرز التحديات التي تجابه الدول النامية في مسيرتها الائتمانية الاقتصادية وخصوصا في ميدان تمويل التنمية،إذ لم تقتصر فقط على المشكلة الاقتصادية أو المالية فحسب، وإنما تؤثر على الخيارات الاجتماعية والسياسية على حد سواء ذلك لأن هذه الديون تتصل مباشرة بمدى إمكانيات هذه الدول على النهوض باقتصادياتها، وفي نفس الوقت فهي تعكس نمط العلاقات الاقتصادية الدولية بيتها وبين الجهات الدائنة.

• أسباب الأزمة :

لقد مر النظام المالي العالمي لأزمات منذ العقدين المنصرمين وحتى الوقت الحالي، وكثرة تراكم المديونية، وتعود هذه الأزمة إلى الأسباب التالية:

أولاً- العوامل الداخلية: وهي تشمل العوامل التابعة من الاقتصاديات التي لم تخطط لها بشكل جيد والتي تشمل:

- فشل معظم خطط التنمية والسياسات المتبعة في الدول النامية.
- كثرة الاستهلاك بدون مبرر.
- هيمنة القطاع العام على معظم مرافق الدولة وبالتالي تؤدي إلى زيادة الأنفاق.

ثانيا- العوامل الخارجية:وهي العوامل التي ترتبط بالنظام الاقتصادي الدولي، وتشمل:

- هيمنة الدول الرأسمالية على الاقتصاد العالمي وتطبيق الحماية التجارية على صادرات الدول النامية.
- انخفاض معدل التبادل التجاري لغير صالح الدول النامية.
- ارتفاع سعر الفائدة الدولية.
- قلة مصادر التمويل وتعاظم أعبائه .

• المقترحات الدولية لحل المديونية الخارجية:

لقد قدمت عدة مقترحات من قبل الدول النامية والدول الرأسمالية المتقدمة لحل الديون المتراكمة، وذلك لوجود آثار سلبية التي تركتها مشكلة الديون الخارجية و ومنها مقترحات الدول المتقدة الدائنة عند القيام بجدولة الديون مثل خطة بيكر ومبادرة برادي وخطة ميازاوا واقتراح ميتران، مقايضات الدين بالأسهم، طريقة تبادل المستحقات، وكذلك طالبت الدول النامية المدينة بتخفيف الديون أو إعفاء جزء منها،وذلك من خلال إعادة جدولة الديون من خلال نادي باريس أو نادي لندن أو مقترح كوبا .

- **حالات لدول اعلنت افلاسها :**

١-الارجنتين ٢٠٠١ :

اعلنت افلاسها مرتين خلال ١٣ عام فقط !

يكفي للتدليل على مدى قوة الأزمة الأولى التي وقعت فيها الأرجنيتن عام 2001 أن نذكر أنه قد تعاقب على رئاستها أربعة رؤساء خلال أقلّ من سنة، كانت الأرجنتين أعلنت عن وقف سداد ديونها التي بلغت 132 مليار دولار لأنها غير قادرة على سدادها، وقد لجأت لصندوق النقد الدولي الذي كان قد أقرضها من قبل 20 مليار دولار.

"أثناء إعلان الافلاس تم خفض قيمة العملة الأرجنتينية "بيزو" بنسبة 65%!"

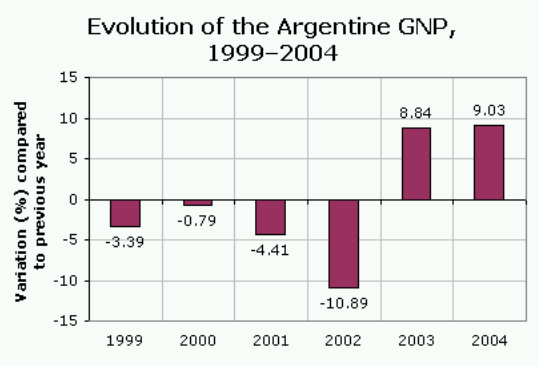

٢-روسيا ١٩٩٨ :

عام ١٩٩١ عقب الانهيارالكبير للاتحاد السوفييتي ، وتحول روسيا من الشيوعية إلى الرأسمالية أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن أنه لا تفكير مطلقًا في خفض قيمة العملة الروسية "روبل" ولكن ما هي إلا أيام حتى حدث التخفيض فصار سعر الروبل بين 6-9.5 في مقابل واحد دولار، وأعلنت روسيا إفلاسها.

لتخرج روسيا من أزمتها وافق صندوق النقد الدولي على تقديم الدعم لروسيا تبلغ قيمته الإجمالية نحو 11.2 مليار دولار. مع توفير دعم آخر من البلدان الصناعية الكبرى تبلغ قيمته نحو 11 مليار دولار.

٣- اسبانيا :

في القرن السادس عشر أفلست 4 مرات بسبب الإنفاق العسكري لحماية تجارتها مع أمريكا.

٤ – الولايات المتحده :

الأولى في عام 1933 عندما صدر أمر تنفيذي بمصادرة الذهب من أيدي المواطنين لصالح الدولة ، وكان سعره 20 دولارا للأونصة ثم رفع سعره الى 35 دولارا للأونصة.

أما **الثانية** فكانت في عام 1971 م، عندما أوقفت تغطية الدولار بالذهب، ما يعد إفلاسا فعليا.